

كلمة

سعادة السيد جميل بن محمد علي حميدان
وزير العمل والتنمية الاجتماعية

في حفل

يوم العمال العالمي

الذي يقيمه

الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين

(٢٨ أبريل ٢٠١٦م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

➤ الأخ الكريم السيد يعقوب يوسف محمد

الأمين العام للاتحاد الحرّ لنقابات عمال

البحرين

➤ الأخ الكريم ممثل غرفة تجارة وصناعة

البحرين

➤ الأخوة والأخوات عمال البحرين.

➤ السيدات والسادة ... الحضور الكرام.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يُشَرِّفُنِي أَنْ أَنْوِبَ عَنْ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ

الْمَلِكُ حَمْدُ بْنُ عَيْسَى آلِ خَلِيفَةَ، مَلِكُ

مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ الْمُفَدِّي حَفِظَهُ اللَّهُ وَسَدَّدَ

خُطَاهُ، رَاعِي هَذَا الْحَفْلِ، وَقَائِدُ مَسِيرَةِ

الْبَحْرَيْنِ نَحْوِ الْخَيْرِ وَالنَّمَاءِ، مُقَدِّرِينَ

لِجَلَالَتِهِ كَرِيمِ رِعَايَتِهِ السَّنَوِيَّةِ لِإِحْتِفَالَاتِ

عِيدِ الْعُمَّالِ، وَإِحْتِضَانِهِ الْأَبْوِيِّ لِجَمِيعِ

الْعَامِلِينَ، وَلِكُلِّ مَنْ يَكْدَحُ فِي طَلَبِ

الرِّزْقِ، وَيَسْعَى لِتَحْسِينِ الْحَيَاةِ، وَيَرْسُمُ
خُطْوَةً نَحْوَ مُسْتَقْبَلِ أَكْثَرِ إِشْرَاقًا وَإِزْدِهَارًا
لِمَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ.

وَيُسْعِدُنِي وَيُشْرِفُنِي أَنْ أَنْقَلَ لَكُمْ وَلِجَمِيعِ

عُمَالِ الْبَحْرَيْنِ الْمُخْلِصِينَ أَصْدَقُ تَهَانِي

جَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُفَدَى حَفِظَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ

الْمُنَاسِبَةِ الْعَزِيزَةِ، مُؤَكِّدِينَ حِرْصَ جَلَالَتِهِ

عَلَى اسْتِقْرَارِ وَنُمُوِّ سُوقِ الْعَمَلِ الْمَحَلِّيِّ،

وَتَأْكِيدُ قُدْرَتِهِ عَلَى تَوْفِيرِ فُرْصِ الْعَمَلِ
اللَّائِقِ وَالكَرِيمِ لِلْمُوَاطِنِينَ، وَحِمَايَةُ حُقُوقِ
الْقَوَى الْعَامِلَةِ، وَمُضَاعَفَةُ الْمُكْتَسَبَاتِ
الْعَمَالِيَّةِ، لِتُظَلَّ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ مِثَالًا
يُحْتَذَى فِي الْمِنْطَقَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَوَاحَةً²⁸
لِلْأَمَانِ، وَالْبِنَاءِ، وَالْإِسْتِقْرَارِ.

إِنَّ عِيدَ الْعَمَالِ فُرْصَةٌ سَنَوِيَّةٌ نُجَدِّدُ فِيهَا

إِحْتِفَاءَنَا بِالْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ، وَنُجَدِّدُ مِنْ خِلَالِهَا

شُكْرِنَا وَتَقْدِيرِنَا لِلْأَيْدِي الْمُتَابِرَةِ وَالْمُخْلِصَةِ
الَّتِي تُبْنِي بِهَا الْأَوْطَانَ، فَهَنِيئًا لِمَمْلَكَةِ
الْبَحْرَيْنِ بِكُمْ، وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا قَدَّمْتُمْ وَلَا تَزَالُونَ
تُقَدِّمُونَ مِنْ سُبُلِ عَطَاءٍ لَا تَنْضَبُ، فَأَنْتُمْ
عِمَادُ هَذَا الْوَطَنِ وَرَكِيزَتُهُ الْأَسَاسِيَّةُ فِي
الْأَمْسِ، وَالْيَوْمِ، وَغَدًا، أَدَامَ اللَّهُ لَنَا مَمْلَكَةً
الْبَحْرَيْنِ، وَأَعَانَنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى بَدْلِ الْمَزِيدِ مِمَّا
تَسْتَحَقُّ مِنَّا مِنْ إِخْلَاصٍ وَعَطَاءٍ.

أَيُّهَا الْحَفْلُ الْكَرِيمُ..

يَأْتِي إِحْتِفَالُنَا بِيَوْمِ الْعَمَالِ لِهَذَا الْعَامِ وَسَطَ

تَحَدِّيَاتٍ مُضَاعَفَةٍ لِتَعْزِيزِ بَرَامِجِ التَّوْظِيفِ

وَالْتَدْرِيبِ وَزِيَادَةِ الْقُدْرَةِ عَلَى إِدْمَاجِ الدَّاخِلِينَ

الْجُدُّ إِلَى سُوقِ الْعَمَلِ فِي وَظَائِفٍ نَوْعِيَّةٍ

مَرْغُوبَةٍ وَمُحَقَّقَةٍ لِلْأَمَالِ وَالتَّطَلُّعَاتِ، دُونَ

التَّأَثُّرِ بِتَقَلُّبَاتِ الْأَسْوَاقِ الْعَالَمِيَّةِ، وَالظُّرُوفِ

وَالأَوْضَاعِ الَّتِي شَهِدَتْهَا إِقْتِسَادِيَّاتُ دُولِ

العَالَمِ وَالْمِنْطَقَةِ.

كَمَا أَنْ اِحْتِفَالِنَا هَذَا يَأْتِي وَسَطَ أَجْوَاءِ عُمَالِيَّةِ

مَلِيَّةِ بِالْإِجَابِيَّةِ وَالتَّفَاوُلِ، بَاتَتْ تَشْهَدُ الْمَزِيدَ

مِنْ التَّعَاوُنِ وَالتَّنْسِيقِ بَيْنَ أَطْرَافِ الْإِنْتَاكِجِ

الثَّلَاثَةِ، وَتُحَقِّقُ الْمَزِيدَ مِنْ الْمُكْتَسَبَاتِ وَالْخَيْرِ

لِجَمِيعِ أَطْرَافِ الْعَمَلِيَّةِ الْإِنْتَاكِجِيَّةِ. فَنَحْنُ الْيَوْمَ

عَلَى طَرِيقِ وَاَعِدِ يُقَدِّمُ فِيهِ مُمَثِّلُو الْعُمَالِ

وَالنَّقَابِيَّوْنَ مُسَاهِمَاتِهِمُ الْجَلِيَّةُ، وَمُبَادِرَاتِهِمُ

الْإِجَابِيَّةُ الْفَاعِلَةُ فِي مَجَالِسِ إِدَارَةِ الْعَدِيدِ مِنْ

الْجِهَاتِ، وَيَعْمَلُونَ بِيَدِ وَاحِدَةٍ لِتَعْزِيزِ اللُّحْمَةِ

الوَطَنِيَّةِ، وَالْإِصْطِفَافِ لِخِدْمَةِ بَلَدِنَا فِي كَافَّةِ

الْمَحَافِلِ الْمَحَلِّيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالدُّوَلِيَّةِ.

فَنَحْنُ الْيَوْمَ - كَشْرَكَاءٍ فِي الْعَمَلِيَّةِ الْإِنْتَاجِيَّةِ

- أَمَامَ مَسْئُولِيَّةِ وَطَنِيَّةٍ كُبْرَى، نُحْتَمُّ عَلَيْنَا

الْمَزِيدَ مِنَ التَّكَاتُفِ وَالتَّعَاوُنِ مِنْ أَجْلِ خَيْرِ

الْوَطَنِ وَالْمُوَاطِنِينَ. وَلِأَبَدٍ مِنَ الْإِشَارَةِ فِي هَذَا

الْيَوْمِ إِلَى الدَّعْمِ الْكَبِيرِ وَالْمُسَانَدَةِ اللَّامْحُدُودَةِ

الَّتِي تُقَدِّمُهَا الْقِيَادَةُ الرَّشِيدَةُ لِعُمَّالِ مَمْلَكَةِ

الْبَحْرَيْنِ بِشَكْلِ عَامٍّ، وَإِلَى الْحَرَكَةِ الْعُمَّالِيَّةِ

وَالنَّقَابِيَّةِ بِشَكْلِ خَاصٍّ، وَلَيْسَ أَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ
مِمَّا وَجَدْتُمُوهُ مِنْ حَضْرَةِ صَاحِبِ السُّمُوِّ
الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ خَلِيفَةَ بْنِ سَلْمَانَ آلِ خَلِيفَةَ
رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ الْمُوقَّرِ حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ خِلَالَ
تَشْرِيفِ قِيَادَاتِ الْإِتِّحَادِ الْحُرِّ بِلِقَاءِ سُمُوِّهِ مُؤَخَّرًا
مِنْ رِعَايَةِ وَمُسَانَدَةٍ وَمَحَبَّةٍ، وَهُوَ النَّهْجُ الثَّابِتُ
الَّذِي تَتَمَسَّكُ بِهِ الْقِيَادَةُ الرَّشِيدَةُ مِنْ سِيَاسَاتِ
دَاعِمَةِ لِلْعُمَّالِ وَلِلْعَمَلِ النَّقَابِيِّ، وَتُعْزِزُ
الْمَكَاسِبَ وَالْحُقُوقَ الْعُمَّالِيَّةَ. وَكُلِّي ثِقَةً بِوُجُودِ

مُبَادِرَاتٍ تَوَافُقٍ بَارِزَةٍ بَيْنَ الْقَائِمِينَ عَلَى الْعَمَلِ
النَّقَابِيِّ فِي الْإِتِّحَادِينَ الْعُمَّالِيِّينَ وَالنَّقَابَاتِ
الْعُمَّالِيَّةِ، لِلْعَمَلِ تَجَاهَ تَحْقِيقِ مَصْلَحَةِ الْوَطَنِ
وَالْمُوَاطِنِينَ، كَوْنُهُمْ جَمِيعًا عَلَى مُسْتَوَى عَالٍ
مِنَ الْمَسْئُولِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْوَعْيِ بِأَهْمِيَّةِ تَعْزِيزِ
الْجُهُودِ الْخَيْرَةِ لِخِدْمَةِ وَطَنِنَا الْعَزِيزِ.

أَيُّهَا الْأُخُوَّةُ وَالْأَخَوَاتُ...

إِنَّ وَزَارَةَ الْعَمَلِ وَالتَّنْمِيَّةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ، تَعْمَلُ
فِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ عَلَى تَنْفِيذِ الْعَدِيدِ مِنْ

البرامج والمبادرات الحيوية التي تهدف إلى
دعم مجالات العمل والتنمية الإجتماعية في
مختلف القطاعات، ولتحقيق أهدافنا
الاستراتيجية، فنحن بحاجة إلى دعم ومشاركة
شركائنا الاجتماعيين من ممثلي العمال
وأصحاب العمل والفعاليات الاقتصادية
والاجتماعية الحكومية وغير الحكومية.
فالتكامل في العمل أمر أساسي وضروري
للتنمية والوصول إلى الأهداف التي تسعى

حُكُومَةُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى تَطْبِيقِهَا لِتَحْقِيقِ الرَّخَاءِ
وَالِإِسْتِقْرَارِ لِلْمُوَاطِنِينَ وَالْمُقِيمِينَ عَلَى هَذِهِ
الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، مُعَرِّينَ عَنْ طُمُوحِنَا إِلَى
مُسْتَوِيَّاتٍ أَعْلَى مِنْ التَّعَاوُنِ وَالتَّنْسِيقِ، وَإِلَى
تَنْفِيزِ بَرَامِجِ عَمَلٍ أَكْثَرَ فَاعِلِيَّةً وَقُدْرَةً عَلَى تَلْبِيَةِ
حَاجَاتِ الْمُجْتَمَعِ وَالْمُوَاطِنِينَ.

وَفِي الْخِتَامِ،

يُسْعِدُنِي أَنْ أَرْفَعُ، بِاسْمِكُمْ جَمِيعًا، بِأَلْفِ الشُّكْرِ

وَالْتَقْدِيرِ إِلَى صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُفْدَى

وَصَاحِبُ السُّمُوِّ الْمَلَكِيِّ رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ
الْمُوقَّرِ، وَصَاحِبُ السُّمُوِّ الْمَلَكِيِّ وَلِيُّ الْعَهْدِ
الْأَمِينِ، النَّائِبُ الْأَوَّلُ لِرَئِيسِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ
الْمُوقَّرِ، حَفِظَهُمُ اللَّهُ وَرَعَاهُمُ، وَإِلَى كُلِّ عُمَالِنَا
الْمُخْلِصِينَ وَأَصْحَابِ الْعَمَلِ الَّذِينَ يُسَاهِمُونَ،
بِرُوحِ وَطَنِيَّةٍ عَالِيَةٍ، فِي تَمْهِيدِ الطَّرِيقِ نَحْوِ
مُسْتَقْبَلِ أَكْثَرِ إِشْرَاقًا.

سَائِلًا الْمَوْلَى، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا فِيهِ

الْخَيْرُ وَالصَّلَاحُ لِلْجَمِيعِ.